

## مديرو المنظمات العربية:

# تاريخ خادم الحرمين يؤهله لقيادة سفينة الملكة إلى بر الأمان

## د. إبراهيم قويدر : الملك عبد الله يساهم في الارتقاء ببلده ومكافحة البطالة

□ القاهرة- مكتب الجزيرة- أحمد سيد:

أكد مديرو المنظمات العربية النوعية التابعة للجامعة العربية فقتهم الكبيرة في خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في تنمية الاقتصاد السعودي وتطويره إلى آفاق أرحب وتنويع قاعدته وبنيتها.. وقالوا لـ (الجزيرة) إن الملك عبد الله جعل من المملكة طوال السنوات الماضية التي كان فيها جوار الملك الراحل الملك فهد شعلة اقتصادية متأججة في مختلف المجالات الاقتصادية.. وطلعت المملكة في عهده شوطا هائلا من التقدم والتحديث طال كافة الجالات وأصبح لها حضور متميز على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية سواء على المستوى الإقليمي أو العالمي.. وقال الدكتور إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية: إن الملك عبد الله قادر على الانتقال بالاقتصاد السعودي إلى مجالات أرحب، فالإقتصاد السعودي تطور بشكل كبير خلال السنوات الماضية وأصبح اقتصادا واسعاً يمكنه التغلب على المشكلات الطارئة التي تحدث في اقتصاد أي دولة.. مشيراً إلى الصناعات السعودية اليوم تضاهي الصناعات الأخرى من حيث الجودة والتنوعية والتعيز ويعمل بها شباب سعودي على درجة عالية من الأداء والكفاءة.

### السعودية

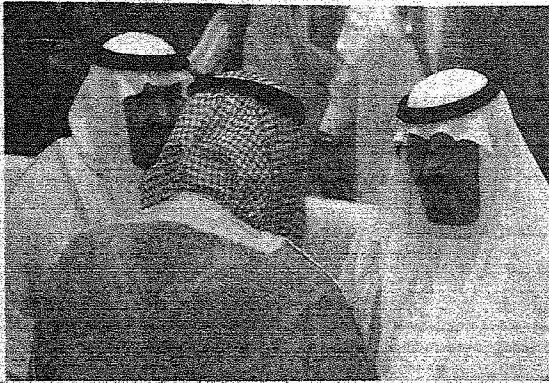
وقال: إن برنامج السعودية شهد تقدما كبيرا خلال الفترة الماضية برعاية الملك عبد الله، ومن المأمول الاستمرار في هذا البرنامج الذي يستهدف الحد من مشكلة البطالة وهو أمر يشغل بال القيادة السعودية.. موضحاً أن الحقائق التي تقف عليها أنه لا توجد دولة في العالم لا تعاني من البطالة أو أنها لديها بطالة الآن وستبقى عليها مستقبلاً، ولهذا فإن السعي الآن من أجل تقليصها بقدر الإمكان أو منع تزايدها، وهذا يتطلب خطة طويلاً وقصيرة المدى وهو ما يفعله الملك عبد الله، وليس بالخطب الرنانة، والخطب السحري للحل بينما في الدراسة الجادة لاحتياجات

سوق العمل في كل دولة وتحويل سياسة الدولة وخاصة في مجال التعليم لسد تلك الاحتياجات والتركيز على التدريب المهني ومحاربة البطالة إلى خطة وطنية وقومية فعالة.. وأشار قويدر إلى أن نسبة السعودة بالمدارس الأولية للبنات بمكة المكرمة بلغت ٩٦٪ من إجمالي المعلمات العاملات بهذا القطاع بينما بلغ عدد المعلمات غير السعوديات في المدارس الأهلية بمكة المكرمة ١٨ معلمة فقط ممنهن ١٦ معلمة من حاملات البطاقات الخاصة التي يسمح لهن بالمعاملة مثل السعوديات.. منوها إلى تأسيس للمشروع الوطني للتدريب والتوظيف لتحقيق هذا الغرض.

### إنجازات زراعية

ومن جانبه أوضح الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية أنه مطمئن لمسيرة المملكة في القطاع الزراعي في ظل القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين حيث تابعه عن قرب طوال السنوات الماضية التي كان يشغل فيها ولاية العهد حيث حققت المملكة كثيراً من الإنجازات الزراعية والحيوانية.. إضافة إلى تحلية مياه البحر التي تميزت

فيها المملكة واحتلت المرتبة الأولى على مستوى العالم في مجال تحلية المياه.. منوها إلى أن الملك عبد الله يساهم بشكل فعال في المشروعات الزراعية العربية ويساعد المنظمة لتحقيق أهدافها التنموية في تحقيق الاكتفاء الذاتي للمملكة والعالم العربي.. إضافة إلى الدور البارز والبحوري للسياسة السعودية في القارة السمراء وهو أمر جعل المملكة تحققت ميظاً إقليمياً ممتازاً يفعل السياسة الحكيمة للملك عبد الله طوال السنوات الماضية وهو ما سيبهه بكل قوته وحكته في المستقبل إن شاء الله.. وأكد اللوزي أن المملكة حققت اكتفاء القمح الذي يكتسب من الحبوب على رأسها ويكفي أن تعرف أن المملكة أنتجت من مختلف محاصيل الحبوب ما نسبته ٤٣.١١٪ على مستوى الدول العربية حيث احتلت المرتبة الثالثة بعد مصر والجزائر.. هذا في الوقت الذي رصد فيه تقارير المنظمة بتعدلات تغير موجبة في كميات المتاح للاستهلاك من الحبوب في المملكة، وهذا يعني أن ارتفاع إنتاجية المملكة من الحبوب بما يقلل من كميات الحبوب المستوردة.. وأوضح أن سياسة الملك عبد



الله تعكس مدى اهتمامه بالمواطن السعودي وتحقيق أقصى درجات الأمن الغذائي له، فاللؤشرات الأخيرة تعكس النتائج الجيدة التي حققها القطاع الزراعي لبناء قاعدة صلبة للأمن الغذائي ومساهمته الفاعلة في رفع المستوى المعيشي للمواطن، وضحت ذلك تحسين توعى في النمط الغذائي للمواطن السعودي إذ ارتفعت الأهمية النسبية للمكونات الغذائية من أصل حيواني في غذاء الفرد وذلك نتيجة لتحسين الدخول وارتفاع الوعي الغذائي.. مشيراً إلى أن هذه المعدلات تتفوق ما يحصل عليه الفرد في الدول النامية وكذا المتوسط العالمي وتكاه تضاهي ما يحصل عليه الفرد في الدول المتقدمة.

وتوجه مدير المنظمة إلى خطط الملك عبد الله لإشراك القطاع الخاص في الكثير من المجالات في البلاد، وعلى رأسها قطاعاً استخراج المياه الجوفية وتحلية المياه الملحة، مشيراً إلى أن المجلس الاقتصادي الأعلى في البلاد أصدر مع لجنة التخصيص المشكلة، استراتيجية متكاملة لتخصيم القطاع.. مؤكداً وجود حاجة لإتشاء عدد من المحطات لمواجهة الطلب المتزايد على المياه، وقد طرحت الحكومة مشاريع استثمارية في هذا المجال تقارب قيمتها 40 بليون ريال.

#### جد وكفاح

وأكد الدكتور محمد التويجري المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية أن الملك عبد الله ساهم بشكل جدي في تقدم المملكة في المجال الإداري والتقني وأصبح هناك حكومة إلكترونية، بل وأصبحت المملكة في سنوات قليلة ضمن أكبر الدول العربية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو أمر ساهم في تحقيق قفزات هائلة في القطاعات التنموية بالذات. وقال إن المنظمة ترصد يومياً إنجازات تتحقق على أرض المملكة نتيجة جهد وعرق خادم الحرمين منذ أن كان ولما للعهد وهو أمر عسر عيب عليه وهو الذي ترعرع ونشأ في أسرته تعرف في الصدا والكفاح.